صدى الوطن

غانم محمد

جهود مشكورة ولكن!

انتهى الدوري، واقتربت مسابقة الكأس من نهايتها أيضاً، ولن يبقى أمامنا سوى المنتخب الأول ليشغل وقتنا في الصيف القادم، وهو الذي بقي حاضراً في اهتماماتنا طوال المدة السابقة..

مباراتنا مع كوريا الشمالية لم يُحسم مصيرها حتى الآن، والدعوات باعتبار كوريا الشمالية خاسرة قانوناً أمامنا ليست (ملحّة) كثيراً، لأننا إن لم نستطع التأهل على حسابها (لعباً) فلسنا أهلاً للحضور في الدور التالي من التصفيات الآسيوية المزدوجة لكأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧.

صفحات ومنصات وأفراد و... ولا حديث إلا عن لاعبين من أصول سورية، وسيأتي يوم (ربما) نفتّش فيه عمّا إذا كان جود بيلينجهام أو فينيسيوس جونيور من أصول سورية!

لا أستنكر الجهود التي يتصدى لها البعض في هذا الإطار، لكن الحديث (جزافاً) عن لاعبين بهذه الطريقة يخلق لدى المتابع العادي قناعة أنه إن لم نستقدم هذا اللاعب فإن اتحاد اللعبة مقصّر، ويتحول الأمر لاحقاً إلى نوع من الضغط، وهذا الأمر ليس إيجابياً، لذلك نتمنى عدم ذكر اسم أي لاعب قبل التحقق من الأمر، وقبل التواصل معه، وبيان مدى قبوله بتمثيل المنتخب السوري.

كلنا نتمنى الأفضل لمنتخبنا، وأن يضمّ لاعبين على مستوى عالٍ، وأن نكون قادرين على مقارعة كبار آسيا في كل الاستحقاقات، شرط ألا يتمّ (اللعب على العواطف) التي لا تحتمل المزيد.

منتخبنا بما يضمّ حالياً من لاعبين جيدين قادر على أن يكون رقماً صعباً في التصفيات، وليس بعيداً عن بلوغ نهائيات كأس العالم القادمة، لكن إن لم يتحقق ذلك فلن نفاجأ، فما زال أمامنا الكثير من العمل.

نتمنى التوفيق لمنتخبنا ولكل المهتمين به، وأن تثمر المساعي المبذولة بما يحقق النقلة التي ننتظرها، والوصول إلى المستوى الذي يطربنا.

كل شيء ممكن، والأمل ليس إلا بالعمل، وفشل عقود سابقة قد لا تطويه جهود أيام قليلة، والصبر خيارنا الوحيد، وملتقانا في حزيران القادم، وجولة جديدة من التصفيات المزدوجة.

في نصف نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم

الفتوة يقسو على تشرين والوحدة مع حطين أحباب

الوطن

أقيمت أمس وأول من أمس مباراتا ذهاب نصف نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم، وانتهت المباراة الثانية التي أقيمت أمس على ملعب الجلاء إلى فوز الفتوة على تشرين بأربعة أهداف نظيفة، ما صعّب الرد على فريق تشرين في مباراة العودة، وبات وصول الفتوة إلى المباراة النهائية مسألة وقت، في حين لم يحسن البحارة الدفاع عن لقبهم الذي صار في مهب الريح.

المباراة الأولى أقيمت يوم الجمعة على الملعب ذاته وانتهت إلى التعادل الإيجابي بهدف لهدف، سجل حطين أولاً عبر عبد الهادي دالي وأدرك عبد القادر عدي التعادل للوحدة.

مباراتا الإياب ستقامان يومي الجمعة والسبت في ملعب البابل في اللاذقية.

الفتوة يثبت تشرين

دمشق- شادي علوش

قطع الفتوة شوطاً مهماً نحو الوصول لنهائي كأس الجمهورية بعد أن حقق انتصاراً جديراً في مباراة ذهاب نصف النهائي على حساب ضيفه تشرين بأربعة أهداف نظيفة.

المباراة التي استضافها ملعب الجلاء بدمشق شهدت بداية هجومية سريعة وخاصة من جانب الفتوة الذي اعتمد كثيراً على انطلاقات العمران والخصي من الأطراف وتوغلات المالطة والجنيد من العمق فكانت أولى الفرص من مراوغة للجنيد وتسديدة للمالطة علت العارضة وأخرى مشابهة أطاح بها زيد غرير وهو على أبواب المرمى لتأتي الثالثة ثابتة وعرقلة للجنيد داخل المنطقة المحرمة أعلن معها حكم المباراة شادي الشحف عن ركلة جزاء نفذها كرم عمران بنجاح في الدقيقة ١٧ هدفاً أولاً للفتوة.

بعد الهدف خرج تشرين من مناطقه معتمداً على الكرات الطويلة ومحاولات التوغل لكلود إيكيه والكواية والقلفا وسط صحوة دفاعية صارمة من جانب الفتوة وواحدة فقط أفلتت ولكن رأسية الأسعد ضلت طريقها إلى الشباك.

الفتوة ومع مرور الوقت اعتمد على النقل السليم للكرة عبر الخطوط الثلاثة وسدد له الشوفان في أحضان العالمة والجنيد بجانب القائم رد عليه تشرين بكرة خطرة من القلفا أبعدها طه الفتوة من حلق المرمى، ليضاعف الفتوة غلته بهدف ثان من مرتدة سريعة قادها الجنيد والمالطة الذي انطلق بسرعة ووضع الكرة على قدم عبد الرحمن الحسن هدفاً ثانياً به انتهت أحداث الشوط الأول.

في الشوط الثاني تابع الفتوة نهجه الهجومي طالباً توسعة الفارق أكثر ووضع قدمه الأولى في النهائي فكان له ما أراد في الدقيقة ٥٠ بتسديدة بعيدة من مصطفى جنيد عجز العالمة عن ردها لتعلن عن هدف ثالث للفتوة وسط فرحة جنونية لجماهيره على المدرجات.

بعد الهدف الثالث فقد تشرين صوابه ولجأ للعب الخشن لإيقاف مد الفتوة وخاصة المالطا والجنيد في حين بدأ الفتوة مستعرضاً في اللعب متناقلاً الكرة بسلاسة عبر الخطوط الثلاثة بينما عاب تشرين العصبية والتسرع رغم التبديلات الهجومية التي قام بها مدربه البحري لتقليص الفارق.

سلاسة الفتوة الهجومية وبرودة أعصابه دفعته لتسجيل هدف رابع بتسديدة صاروخية لزيد غرير.

بعد هذه النتيجة العريضة هدأ الفتوة من أسلوبه الهجومي واعتمد بشكل كبير على التمريرات القصيرة مع بعض المحاولات الخاطفة للمالطة وجنيد والجفال، على حين لفظت العارضة التشرينية فرصة خامس الأهداف الآزورية من تسديدة متقنة للغرير، ليضيع بعدها الشوفان فرصة ذهبية على أبواب مرمى تشرين.

ومع اقتراب المباراة من نهايتها هدأ اللعب تماماً ليعلن الحكم عن نهاية المباراة بفوز آزوري كبير قربه كثيراً من بلوغ النهائي للمرة الأولى منذ عام ١٩٩١.

صدمة جديدة للكرة «الحسكاوية».. رجال الهلال خيّبوا الظن وخالفوا التوقعات وحلم الصعود إلى الدوري الممتاز يتبخّر

الحسكة- دحام السلطان

خيّب رجال كرة الهلال الظن بهم بخروجهم المهين وغير المتوقع من منافسة الدوري الممتاز، وهو الفريق الذي كان يعوّل أن يكون له موضع قدم في الدوري الممتاز ومن الباب العريض، قياساً إلى الدعم اللوجيستي والاهتمام اللامتناهي واللا محدود الذي ناله الفريق من إدارته المتفانية في العمل منذ أن أصبحت رياضته النور قبل ثلاث سنوات من تأسيسه، وبالنتيجة خروج خالف كل التوقعات، وخيّب ظن أبسط المتشائمين بهلال القاشلي، الذي كان يُعوّل عليه أن يكون فرس رهان في الدوري الممتاز وليس الصعود إلى مصافه فحسب الذي كان في الجيب من خلال مشاهد الفريق في مراحل الدوري التي سبقت المباراة الفاصلة!

غابت الجدية

بالنظر إلى تفاصيل الفريق، خلال مباراتي الفصل والختام النهائي مع منافسه الشرطة، لم تظهر جدية الهلال بشكل منطقي وموضوعي كفريق يطمح في أن يكون اللقاءان الأخيران بالنسبة إليه بمثابة نهائي كؤوس والنتائج فيه لا تقبل القسمة على اثنين، بدليل ضياع نقاط الفوز المفترضة والمتوقعة منه في مباراة الذهاب والخروج منها بنقطة التعادل، وهذه النقطة تعتبر بحد ذاتها مقتلاً وأرقاً نفسياً لاحقاً لرفاق «ولات عمي» الذي كان حمالاً لأسية بكل معنى الكلمة، ففعل كل شيء للفريق إلا الفوز! فذهبت مساعيه أدراج الرياح ودون جدوى مع رفاقه الذين خاب الظن فيهم ولم يكونوا كما كان! نتيجة لاستهتارهم باللقاء الأخير واستعجالهم غير المبرر الذي لم يجيد التعامل مع برودة أعصاب الشرطة وثبات خبرة وشطارة دورياتهم الواثقة التي عرفت كيفية ترويض غارات الهلاليين التي لم تكن بالفورمة المتوقعة وللأسف!

صدمة مركّبة

ضياع صعود الهلال إلى مصاف الدوري الممتاز كان بمثابة صدمة جديدة ومركبة للكرة «الحسكاوية»، إذا ما استثنينا صعود شباب الجهاد إلى الدوري الممتاز، وفوز سيداته البنات الهلاليات ببطولة الدوري.

وهذه الصدمة، بل الصدمات تمثّلت بثبات رجال الجهاد بالدرجة الأولى الذي لم يفلح هو الآخر في الوصول إلى المباراة الفاصلة، وبالخسارة المزدوجة والمفجعة لكرة الجزيرة التي هبط رجالها إلى الدرجة الأدنى، وأضاف شبابها الإنجاز ذاته، بهبوطه من الدوري الممتاز إلى دوري الأولى! إضافة إلى بقية أندية المحافظة التي كانت هي الأخرى بلا عنوان! وخسارة الهلال تعني خسارة جهد وتعب موسم كامل، وكان من الممكن أن تكون مفتاح الصعود بالنسبة إليه مسألة وقت لا أكثر قبل حدوث الخسارة غير المتوقعة أمام الشرطة، وهو الفريق أي الهلال، الذي أكل الأخضر واليابس ودون هوادة، ولعب في جميع الأدوار المؤهلة إلى الصعود خارج أرضه، فجميع العيون جزمت أن درب سماوي الهلال سيكون أخضر ومفروشاً بالورود قبل أن يصطدم بسد الشرطة الأحمر، الذي استحق التصفيق الحار على هدوئه وانضباطه وجدارته بالصعود إلى مصاف الأقوياء.

رب ضارة نافعة

الهلال نظرياً خسر معركة ولم يخسر الحرب بحسب عيون أهله، وإن كانت قد سُجّلت عليهم بعض الملاحظات الإدارية والفنية التي كانت مخفية في أن تكون من خلالها الخواتيم حزينة ومؤلمة ووقعها ثقيلاً على النادي وأنصاره كما هي عليه اليوم! وبالنتيجة فإن الذي أصاب الهلال يُعتبر بحسب وجهات النظر بمثابة رب ضارة نافعة، وتكمن هذه الضارة في أن يستوعب الهلاليون الدرس الذي كان جرحه بليغاً ومؤلماً، وأن يضعوا باعتبارهم الاستفادة من شروح ومفردات هذا الدرس وأن يكون في حسابهم التفكير في المقبل، وفق منظومة منطقية وموضوعية وعقلانية إدارية وفنية متكاملة ومتناغمة بعيداً عن «عولمة» الضخ المالي بمفردها، إلى جانب الغرور والاستهتار والاستعلاء على الواقع لأن ذلك سيكون مقتلاً حقيقياً للفريق وهذا ما حصل، لأن كرة القدم وخصائص منافساتها لا تعترف ولا تعرف إلا تكتيك الميدان واللعب فيه على الأصول وليس بحسب الفوقية والنرجسية والاستعلاء على الخصوم! وللحديث بقية.

الثبات بين الأقوياء الهدف القادم بعد تجديد الثقة بأبو السل وعبد القادر

بعد ستة وعشرين عاماً عجافاً.. كرة الشعلة تعود إلى الدوري الممتاز

محمود قرقورا

لم يكن يوم الثلاثاء الفائت الثالثين من نيسان عادياً لكرة درعا عموماً والشعلة خصوصاً، ففيه عادت محافظة درعا لدوري الدرجة الأولى في سورية للمرة الأولى خلال الألفية الثالثة، وتحديداً منذ موسم ١٩٩٧/١٩٩٨ الذي هبط فيه الفريق إلى الدرجة الأدنى.

تاريخياً كرة الشعلة كانت حاضرة عبر العديد من اللاعبين المحفورين في الذاكرة وأشهرهم وليد أبو السل الذي كان له أيادٍ بيضاء في الصعود عندما تسلم مدير الكرة وكان له الدور الأبرز في اختيارات المدرب واللاعبين بالتنسيق مع رئيس النادي الفخري الدكتور مازن الحميدي.

فمنذ اليوم الأول للكابتن أبو السل والمدرب أنور عبد القادر أعلنا أن العودة إلى الدرجة الممتازة الهدف الأسمى للنادي، واليوم بات الهدف الأهم وهو البقاء بين الكبار لأن نادي الشعلة هبط في المواسم الثلاثة السابقة التي خاضها بين الكبار، واليوم لا يطيب للقائمين على كرة الشعلة عودة حليمة إلى عادتها القديمة، وما دامت مقومات النجاح متوافرة فالبقاء لن يكون مستحيلاً وأولى الخطوات تجديد الثقة بالكادر الفني.

الطريق إلى الممتاز

خاض فريق الشعلة ١٨ مباراة في الطريق إلى الدوري الممتاز وتعرض لخسارة وحيدة كانت أمام خطاب في الدور الحاسم بهدف لاثنين قبل الفوز في اللقاء المفصلي يوم الثلاثاء الفائت بأربعة أهداف لهدف فكانت العودة رسمياً إلى مصاف الكبار بعد ستة وعشرين عاماً.

لعب فريق الشعلة ضمن المجموعة الثانية لدوري الدرجة الأولى إلى جانب الشرطة وحرجلة والتل وشهبا ودوما والمحافظة الذي اعتذر عن المشاركة، وكانت نتائجه وفق التالي:

الشعلة × الشرطة ١/١ وصفر/صفر.
الشعلة × حرجلة ١/١ و٢/صفر.
الشعلة × التل ٣/صفر و١/صفر.
الشعلة × شهبا ١/صفر و٢/١.
الشعلة × دوما ٥/صفر و٠/١.

وفي الدور الثاني لعب الشعلة بمواجهة كل من النبك والمجد والشرطة وحقق النتائج التالية:

الشعلة × النبك ١/٣ و٣/١.
الشعلة × المجد ١/١ و٤/١.
الشعلة × الشرطة صفر/صفر وصفر/صفر.

وفي الدور الحاسم لعب بمواجهة خطاب فخسر بهدف لاثنين وفاز إياباً بأربعة أهداف لهدف.

ولأن الحدث لم يكن عادياً نستعرض مواسم الشعلة في الدرجة العليا:

١٩٩٢/١٩٩١

شارك فريق الشعلة بدوري الدرجة العليا في سورية للمرة الأولى موسم ١٩٩٢/١٩٩١ عندما صعد حينها برفقة فريق أمية وكلاهما هبط، وخاض الشعلة يومها ٢٢ مباراة ففاز بست مقابل ستة تعادلات وعشر هزائم والأهداف ٣٩/٢٤ ومجموع النقاط ١٨ نقطة بعد شطب ست نقاط للفريق، لولا الشطب لبقي حينها بين الكبار.

وهاكم النتائج:

١٩٩١/٨/٣٠: الشعلة × الوحدة صفر/١.
١٩٩١/١١/٢٩: الوحدة × الشعلة ٤/١.
١٩٩١/٩/٦: الفتوة × الشعلة ٢/١.
١٩٩١/١٢/٦: الشعلة × الفتوة ٣/٢.
١٩٩١/٩/١٣: الشعلة × الاتحاد ١/صفر.
١٩٩١/١٢/١٣: الاتحاد × الشعلة ٧/صفر.
١٩٩١/٩/٢٠: الشعلة × الحرية ٣/٢ .
١٩٩١/١٢/٢٠: الحرية × الشعلة ٣/صفر.
١٩٩١/٩/٢٧: الكرامة × الشعلة ١/صفر.
١٩٩١/١٢/٢٧: الشعلة × الكرامة ٥/٠.
١٩٩١/١٠/٤: الشعلة × حطين ١/١.
١٩٩٢/١/٢: حطين × الشعلة صفر/صفر.
١٩٩١/١٠/١١: الوثبة × الشعلة ٢/صفر.
١٩٩٢/١/١٠: الشعلة × الوثبة ١/صفر.
١٩٩١/١٠/١٨: الشعلة × الشرطة ١/١.
١٩٩٢/١/١٧: الشرطة × الشعلة ٢/١.
١٩٩١/١٠/٢٥: جبلة × الشعلة ٢/صفر.
١٩٩٢/١/٢٤: الشعلة × جبلة ١/١.
١٩٩١/١١/١: أمية × الشعلة ١/١.
١٩٩٢/١/٣١: الشعلة × أمية ٢/١.
١٩٩١/١١/٨: الشعلة × تشرين ١/١.
١٩٩٢/٢/٧: تشرين × الشعلة ٣/١.

١٩٩٤/١٩٩٣

المشاركة الثانية كانت موسم ١٩٩٣/١٩٩٤ عندما صعد برفقة شرطة حلب ولكنه عاد أدراجه من حيث صعد عندما احتل المركز الأخير، وخاض في ذاك الموسم ٢٢ مباراة فحقق ثلاثة انتصارات مقابل ثمانية تعادلات و١١ خسارة والنقاط ٢٨ حيث كان ينال الفائز أربع نقاط مقابل نقطتين للمتعادل والأهداف ٣٤/١٥، وإليكم النتائج:

١٩٩٣/٩/٢٤: الشعلة × حطين ٣/٢.
١٩٩٣/٣/٢٥: حطين × الشعلة ٢/صفر.
١٩٩٣/١٠/١: الوثبة × الشعلة ١/٢.
١٩٩٤/٤/١: الشعلة × الوثبة ١/١.
١٩٩٣/١٠/٨: الشعلة × شرطة حلب صفر/٢.
١٩٩٤/٤/٧: شرطة حلب × الشعلة ١/١.
١٩٩٣/١٠/١٥: الوحدة × الشعلة ٢/٢.
١٩٩٤/٤/١٥: الشعلة × الوحدة صفر/صفر.
١٩٩٣/١٠/٢٢: الشعلة × الجهاد ١/صفر.
١٩٩٤/٤/٢٢: الجهاد × الشعلة ٢/١.
١٩٩٣/١٠/٣٠: الحرية × الشعلة ٦/صفر.
١٩٩٤/٤/٢٩: الشعلة × الحرية ١/صفر.
١٩٩٣/١١/٥: الشعلة × الاتحاد صفر/صفر.
١٩٩٤/٥/٥: الاتحاد × الشعلة صفر/١.
١٩٩٣/١١/١٢: الشرطة × الشعلة ٢/صفر.
١٩٩٤/٥/١٣: الشعلة × الشرطة صفر/صفر.
١٩٩٣/١١/١٩: الكرامة × الشعلة ٤/صفر.
١٩٩٤/٥/٢٠: الشعلة × الكرامة صفر/صفر.
١٩٩٣/١١/٢٦: الشعلة × تشرين ٣/٢.
١٩٩٤/٦/١٢: تشرين × الشعلة ١/١.
١٩٩٣/١٢/٣: الشعلة × جبلة صفر/١.
١٩٩٤/٦/١٧: جبلة × الشعلة ٢/١.

١٩٩٨/١٩٩٧

شارك الشعلة للمرة الثالثة والأخيرة بين الكبار موسم ١٩٩٨/١٩٩٧ عندما صعد حينها بصحبة الميادين ولكنه عاد من حيث أتى باحتلاله المركز الأخير بعشر نقاط إثر فوزين وسبعة تعادلات (شطبت منه ثلاث نقاط) وخاض حينها ٢٦ مباراة حملت ١٧ خسارة والأهداف ٥٩/٢١، وإليكم النتائج:

١٩٩٧/٩/١٩: الشعلة × اليقظة ١/١.
١٩٩٨/٢/٦: اليقظة × الشعلة ١/١.
١٩٩٧/٩/٢٦: الاتحاد × الشعلة ٤/صفر.
١٩٩٨/٢/١٣: الشعلة × الاتحاد صفر/١.
١٩٩٧/١٠/٣: الشعلة × الجيش صفر/٦.
١٩٩٨/٢/٢٠: الجيش × الشعلة ٣/صفر.
١٩٩٧/١٠/١٠: حطين × الشعلة ١/٧.
١٩٩٨/٢/٢٧: الشعلة × حطين ٢/١.
١٩٩٧/١٠/١٧: الشعلة × الشرطة ٢/١.
١٩٩٨/٣/٦: الشرطة × الشعلة ٢/١.
١٩٩٧/١٠/٢٤: الوثبة × الشعلة ٣/صفر.
١٩٩٨/٣/١٣: الشعلة × الوثبة ٣/١.
١٩٩٧/١٠/٣١: الحرية × الشعلة ١/٣.
١٩٩٨/٣/٢٣: الشعلة × الحرية صفر/صفر.
١٩٩٧/١١/٧: الشعلة × المجد ٢/صفر.
١٩٩٨/٣/٢٧: المجد × الشعلة ١/١.
١٩٩٧/١١/١٤: تشرين × الشعلة ٢/٤.
١٩٩٨/٤/٣: الشعلة × تشرين ٢/صفر.
١٩٩٧/١١/١٤: الشعلة × الميادين ٢/٢.
١٩٩٨/٤/١٠: الميادين × الشعلة ١/صفر.
١٩٩٧/١١/٢٨: جبلة × الشعلة ١/٣.
١٩٩٨/٤/١٧: الشعلة × جبلة ١/١.
١٩٩٧/١٢/٦: الشعلة × الكرامة ٢/١.
١٩٩٨/٤/٢٤: الكرامة × الشعلة ٥/١.
١٩٩٧/١٢/١٢: الشعلة × الجهاد صفر/٢.
١٩٩٨/٥/١: الجهاد × الشعلة صفر/صفر.

الكادر الإداري والتدريبي

ليس غريباً على كرة الشعلة الاستعانة بابن درعا اللاعب الدولي الغني عن التعريف وليد أبو السل ليكون مدير الكرة في النادي الذي كان له الدور في التعاقد مع المدرب الخبير أنور عبد القادر، وهاكم أسماء الكادر الفني والتدريبي كما وردت في صفحة النادي على الفيسبوك:

– عماد أبو زريق وخالد العبود مشرفا الكرة.
– وليد أبو السل مدير الكرة
– عبد الوحيد المبارك إداري
– أنور عبد القادر مدرب الفريق
– رائد البلخي مساعد مدرب
– نافع عبد القادر مدرب الحراس
– عبد الناصر الشداد مساعد مدرب للحراس
– أحمد عبد الحق وعبد الخالق إقبال معالجين
– هيثم العلي وحمزة العيد وأحمد قطيفان إعلاميين
– إبراهيم المحمد مسؤول التجهيزات.